



برامج الغابات القطرية

يشير هذا التعبير إلى طائفة عريضة من مناهج تخطيط الأنشطة الحرجية وبرمجتها وتنفيذها في أحد البلدان، وتطبيقها على المستويين القطري ودون القطري استناداً إلى مجموعة مشتركة من المبادئ الإرشادية. والغرض من برامج الغابات القطرية هو وضع إطار اجتماعي وسياسي عملي لصيانة جميع أنواع الغابات وإدارتها وتنميتها المستدامة مما يؤدي بدوره إلى زيادة فعالية وكفاءة الالتزامات العملية والتمويلية من جانب القطاعين العام والخاص. وتتطلب برامج الغابات القطرية اتباع منهج عريض متعدد القطاعات في جميع المراحل بما في ذلك صياغة السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل، فضلاً عن تنفيذها ورصدها وتقييمها. وينبغي صياغة هذه البرامج في سياق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والبيئية لكل بلد. كما ينبغي بعد ذلك إدماجها في البرامج الأوسع نطاقاً المتعلقة باستخدام المستدام للأراضي. ويتعين أيضاً مراعاة النشاطات التي تنفذ في القطاعات الأخرى مثل الزراعة والطاقة والتنمية الصناعية.

الإجراءات ضمن إطار استراتيجي متسق وشمولي ومشارك بين القطاعات.

الدعم الذي تقدمه المنظمة لبرامج الغابات القطرية

تتولى المنظمة، على المستوى الدولي، مسؤولية الترويج والاتصال والتشاور والتوجيه لدعم برامج الغابات القطرية، وخاصة فيما يتعلق بزيادة تعبئة الموارد المالية والبشرية. ويتمثل الدور الرئيسي للمنظمة فيما يلي:

- الترويج لتطبيق مناهج ذات منحى قطري ومتعددة التخصصات ومتعددة الشركاء وقائمة على التشارك؛
- حشد اهتمام المؤسسات القطرية والمالية ووكالات التعاون الدولي لدعم برامج الغابات القطرية؛
- المساهمة في إدخال تحسينات مستمرة على مستوى برامج الغابات القطرية من خلال إعداد وتحديث الخطوط التوجيهية العملية والمنهجية وكتيبات التدريب والمذكرات الإعلامية، فضلاً عن تنظيم حلقات العمل لجميع أنواع الشركاء القطريين؛

المبادئ الإرشادية

تسترشد برامج الغابات القطرية بمبادئ أساسية وافق عليها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات وأكدها من جديد منتدى الأمم المتحدة للغابات. وبرزت هذه المبادئ الحاجة إلى:

- الاعتراف بالسيادة الوطنية وبقيادة البرنامج بواسطة البلد نفسه؛
- التناسق داخل قطاع الغابات وفيما يجاوزه؛
- التشاور والمشاركة.

وهناك تأكيد على ضرورة اتباع نهج مرن في برامج الغابات القطرية نظراً لأن كثيراً من البلدان يفضل بلوغ أهداف سياساتها الحرجية باستخدام وسائل تختلف عن الخطط أو البرامج المحددة سلفاً.

وتشمل النتائج الملموسة التي تحققت من هذه العمليات وضع السياسات الحرجية الجديدة والتشريعات المحسنة، إصلاح المؤسسات، إعادة تعريف دور الدولة في تنمية الغابات، تطبيق اللامركزية على مسؤوليات إدارة الغابات، نقل السلطات إلى المجتمعات المحلية والسكان المحليين، زيادة الشفافية والمشاركة في عمليات صنع القرار، تنسيق وتوحيد

الهادي، وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي، ومع أربع منظمات تحت إقليمية.

وفي مجال تقاسم المعلومات، ينشئ المرفق منبراً للمعلومات الحرجية بهدف تيسير تبادل المعلومات والمعارف ذات الصلة ببرامج الغابات القطرية. كما أنه يضع طرقاً دينامية لتبادل المعلومات تستند إلى شبكات من الأشخاص ذوي الدراية الواسعة (دوائر الممارسة) لربط البلدان بالخبرات المتوافرة في البلدان



الأخرى وبمجموعات المعارف ذات الصلة بالغابات في العالم. وعلى سبيل المثال، أجرى المرفق، بالاشتراك مع الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، تجارب رائدة بشأن وضع دليل نموذجي خاص بتمويل الإدارة المستدامة للغابات. وللمرفق موقع على الويب مرتبط بموقع المنظمة حتى يمكن تيسير جميع المعلومات الإلكترونية الخاصة بالمنظمة للرد على أي استفسار يوجه إلى منبر معلومات المرفق.

■ تعزيز دور الحراجة في تخفيف حدة الفقر بتحسين الروابط بين برامج الغابات القطرية والاستراتيجيات الوطنية لتخفيف حدة الفقر؛

■ إقامة صلات واتصالات وثيقة مع الشركاء الدوليين بما في ذلك البلدان والجهات المتبرعة المهتمة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص؛

■ تقديم تقارير على المستوى الدولي عن التقدم في برامج الغابات القطرية ووضع تقنيات تشخيصية وإجراء عمليات التقييم.

وتقدم المنظمة، بناء على طلب البلدان، دعماً تشغيلياً لعمليات برامج الغابات القطرية. فعلى وجه الخصوص، تقوم المنظمة بما يلي:

■ توعية البلدان وتقديم المشورة لها بشأن المبادئ الإرشادية لبرامج الغابات القطرية؛

■ توفير التوجيهات والخبرات لإجراء عمليات استعراض القطاع الحرجي وتحليله؛

■ مساعدة البلدان في صياغة و/أو تعديل السياسات والتشريعات الحرجية وإعادة تنظيم المؤسسات وفي صياغة الخطط الاستراتيجية والبرامج وإعداد برامج الاستثمار ومشروعاته؛

■ دعم المؤسسات والإدارات القطرية بهدف دمج إدارة الموارد الحرجية لخدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة وحماية البيئة؛

■ بناء قدرات أصحاب المصلحة في القطاعين الحكومي وغير الحكومي على تنفيذ برامج الغابات القطرية تنفيذاً فعالاً ومتماشياً مع تلك المبادئ.

وتنفذ هذه البرامج بالتعاون مع المكاتب الميدانية للمنظمة.

مرفق برامج الغابات القطرية

أنشئ هذا المرفق، الذي تستضيفه المنظمة، عام ٢٠٠٢ في صورة شراكة مبتكرة لدعم تنفيذ برامج الغابات القطرية في البلدان النامية من خلال تنمية القدرات وتقاسم المعلومات. ويسند المرفق اهتماماً خاصاً لمعالجة قضايا التخفيف من وطأة الفقر والإدارة، وذلك من خلال تمكين المجتمع المدني وتعزيز مشاركة طائفة عريضة من أصحاب الشأن. ويسعى المرفق إلى تحسين الظروف المواتية للإدارة المستدامة للغابات بدلا من تمويل الأصول المادية.

ويهدف المرفق إلى تيسير وضع وتنفيذ عمليات برامج الغابات القطرية في نحو ٦٠ بلداً من البلدان الأعضاء وتعزيز عمليات تبادل المعارف العلمية عن الحراجة. وفيما يتعلق بالدعم المباشر على المستوى القطري، يقدم المرفق الدعم لحلقات العمل والمنتديات والتدريب أثناء الخدمة؛ وتحليل السياسات والدراسات النوعية ونظم إدارة المعلومات والمعارف على المستوى القطري. ومنذ إنشاء المرفق في عام ٢٠٠٢ أقام شراكات مع أكثر من ٤٠ بلداً في أفريقيا، وفي آسيا والمحيط